

# هل ترغب بتعليم طفلك اللغة الإنجليزية؟ إليك أبرز المواقع



## هل ترغب بتعليم طفلك اللغة الإنجليزية؟ إليك أبرز المواقع

السبت 9 يونيو 2018 02:06 م

اللغة الإنجليزية أشهر لغات العالم، فهي لغة السياسة، والبحوث، والعلوم، والسياحة، والتعليم في الكثير من المؤسسات التعليمية حول العالم، وهو ما يحتم على الكثيرين تعلمها، وتعليمها لأطفالهم، خصوصا أن لدى الأطفال في مراحلهم العمرية المبكرة قدرة على تعلم لغة جديدة، وهناك الكثير من المصادر التعليمية التي حوّلت العملية التعليمية إلى عملية مسلية تسهّل اكتساب اللغة الجديدة والتعامل معها وممارستها، فما أبرز هذه المصادر؟ وأيها يمكنك أن تختار لطفلك؟

### موقع IXL

عملت شركة "IXL Learning" لتحقيق رسالتها (حل مشكلات التعليم الواقعية) عبر توظيف التكنولوجيا في خلق ودعم أفضل التقنيات التعليمية الممكنة، لمساعدة المدرسين والطلبة في التعلم، وخلال مسيرتها الرائدة قدمت الشركة أول منتج لها عام 1998 وهو موقع "كيا" (Quia) ليكون مجتمعا يربط المدرسين والطلبة ويعرض محتوى تعليميا متنوعا في مستواه من الإنجليزية للمرحلة الابتدائية وحتى اللغات الأجنبية لطلاب الجامعة، تلا ذلك إطلاقها لمنصة "كتب كيا" (Quia Books)، التي عملت كمكتبة للكتب التعليمية الإلكترونية التي يمكن أن تُستخدم في تدريس دورات اللغات الأجنبية وغيرها من المهارات، ويتجاوز عدد كتب التمارين المنشورة على المنصة اليوم 450 كتابا في اللغات لمرحلة التعليم الثانوي والعالي، وتُستخدم في تدريس لغات عدة كالعربية، والصينية، والفرنسية، ثم أطلقت الشركة منصة ومنها لتعليم الرياضيات، وأضافت إليه بعد ذلك وتحديدا عام 2013 أنشطة للتدريب على اللغة الإنجليزية، وأعلنت عام 2016 عن تقديم موقع "sugarcane" كمنتج فريد من نوعه مخصص لتعليم وتدريب أي شيء، حيث يتيح للطلاب والمعلمين صنع ألعاب وأنشطة مختلفة مجانا وعبر الإنترنت 1.

تتضمن أنشطة اللغة الإنجليزية أسئلة وألغازا تهدف إلى تدريب الأطفال على استخدام قواعد اللغة، والنطق، والمفردات، يتجاوز عدد هذه الأنشطة 2,000 نشاطا، وتتناول موضوعات متنوعة، وتقسّم بحسب المستوى التعليمي للأطفال الذين تستهدفهم، وتدرج أيضا في كل قسم من الموضوعات الأساسية البسيطة وحتى الموضوعات المتقدمة، وتغطي موضوعات لكافة المستويات التعليمية المدرسية وما قبلها، بدءا مما قبل رياض الأطفال وحتى الصف الثاني عشر، وتشتمل التدريبات على مقاطع صوتية، ورسومات ملونة تحوّل عملية التدريب إلى عملية ممتعة ومسلية خصوصا للأطفال، ويعرض الموقع محتواه أيضا عبر تطبيقات متاحة لأنظمة "Android"، و"iOS"، ويتيح تجربة أي من التمارين المعروضة عليه، لكن الوصول إلى كافة التمارين يتطلب الحصول على عضوية في الموقع، وهي ليست مجانية لكنها متاحة برسوم منخفضة نسبيا.

### مجموعة ESL لتعليم اللغة الإنجليزية

نجح "كيسيتو زيمباي" (Kisito Futonge Nzembayie)، وهو باحث ومختص في تدريس اللغة الإنجليزية كلغة ثانية أو أجنبية، في إنشاء سبعة من أشهر المواقع المخصصة لتعليم اللغة الإنجليزية كلغة ثانية، وتضم المواقع السبعة كما كبيرا ومميزا من الموارد والمواد التعليمية التي يتاح جزء منها بشكل مجاني، وتشمل هذه المواد الكتب الإلكترونية، والألعاب الإلكترونية، ودروسا تعليمية، ومساقات تدريبية، وخططا دراسية، وأوراق عمل،

وبطاقات تعليمية، ومقاطع فيديو، ومقاطع صوتية، ويعرض كل موقع من هذه المواقع محتوى تعليمي من المواقع الأخرى، أي إنها مجموعة متصلة ببعضها مما يسهل تصفحها والانتقال من موقع إلى آخر.

أهم هذه المواقع هو موقع "eslkidslab"، وهو مخصص لتعليم اللغة الإنجليزية للأطفال، ويعرض مجموعة مساقات تعليمية لتدريس الإنجليزية للمراحل المبكرة، وذلك من خلال مقاطع فيديو تشمل شروحات مبسطة ورسوماً كرتونية وقد تحتوي على أغاني قصيرة تسهل حفظ المعلومات المعروضة، كما يقدم مجموعة من الكتب الإلكترونية لتعليم الإنجليزية للأطفال، وبطاقات تعليمية وأوراق عمل تدريبية يمكن تحميلها أو حلها مباشرة عبر الإنترنت، ويشارك الموقع في تقديم محتواه مع موقع "kizphonics" الذي صُمم لتعزيز الوعي الصوتي أو ما يُعرف بالوعي الفونولوجي (Phonemic awareness)\* لدى المتعلمين باعتباره أداة مهمة في تعليم مهارتي القراءة والكتابة للأطفال خصوصاً في المراحل العمرية المبكرة (3-8 سنوات)، لذا يقدم الموقع مواد تعليمية مختلفة كالألعاب والبطاقات التعليمية وأغاني الأطفال التعليمية لتدريب الأطفال على الصوتيات، ويعرض أيضاً مجموعة من البرامج التعليمية المصنفة بحسب مستويات الأطفال من مرحلة ما قبل رياض الأطفال وحتى الصف الثاني لكل منها مواد تعليمية التي تلائم المرحلة العمرية للأطفال، ويمكن الوصول إلى هذه المواد عبر تحميل تطبيقات خاصة بها متوفرة في متجر آبل، ويمكن أن يحصل الأطفال أيضاً على مزيد من المواد التعليمية والألعاب والتدريبات عبر المواقع التابعة للمجموعة وهي: esltower، englishmedialab، esl-galaxy، eslgameeworld، fredisalearns.

## موقع Starfall

تأسس موقع "Starfall" كبرنامج مُقدّم من مؤسسة "Starfall" التعليمية (Starfall Education Foundation) عام 2002، بهدف خلق بيئة مسلية تشجع الأطفال على القراءة باستخدام الصوتيات، ويركز على الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة ورياض الأطفال، ويقدم الموقع حالياً محتوى تعليمياً يلائم الأطفال في الصفوف الأول والثاني، والتربية الخاصة، والتعليم المنزلي، وبرامج تطوير اللغة الإنجليزية، ويعرض أيضاً تدريبات لتعليم الأطفال الرياضيات.

يتدرج المحتوى المخصص لتعليم الإنجليزية في تعليم اللغة، فيبدأ بتدريب الأطفال على نطق الحروف، حيث يعرض لهم مجموعة من مقاطع الفيديو لرسوم متحركة لتوضيح أشكال الحروف وطريقة كتابتها وكيفية نطقها بصورة منفردة، وذلك باستخدام أصوات أطفال أيضاً، ثم ينتقل إلى تدريب الطلبة على قراءة الحروف ضمن كلمات وجمل باستخدام ألعاب صوتية وأفلام رسوم متحركة وعروض ممتعة، ثم يعرض للطفل تدريبات مسلية تمكنه من ممارسة قراءة مفردات وجمل بسيطة باستخدام المقاطع الموسيقية أو الشعر أو القصص أو الألغاز أو الصور، وينتقل بعد ذلك إلى قراءة جمل مركبة ضمن قصص أو مسرحيات أو أساطير، يتم عرضها في صورة كتب مصورة تحتوي رسوماً متحركة ومقاطع صوتية تساعده على القراءة، كما يقدم 48 أغنية للأطفال معروضة ضمن أفلام رسوم متحركة وتحتوي جملاً بسيطة تحقق التسلية للطفل خلال تعلمه.

## موقع learnenglishkids

صُمم موقع "learnenglishkids" لتعليم اللغة الإنجليزية للأطفال الذين تقل أعمارهم عن 12 عاماً، ويتبع للمجلس الثقافي البريطاني أحد أبرز الجهات الثقافية والتعليمية الدولية المسؤولة عن تعليم اللغة الإنجليزية في أنحاء مختلفة من العالم، ويعرض الموقع مجموعة من الأدوات التعليمية المجانية عبر الإنترنت، والتي تتنوع بين القصص، والألعاب، وأغاني الأطفال، والأنشطة التعليمية، وأوراق العمل، والبطاقات التعليمية، إضافة إلى موارد داعمة لمساعدة أهالي الأطفال على تعليم الإنجليزية لأبنائهم، هذا الموقع الموجه إلى الأطفال بين سن الخامسة والثانية عشرة ينصح هؤلاء الأطفال بالبدء باستخدام لعبة أو قصة أو أغنية مما يعرض على صفحته الرئيسية، ثم استكشاف الأقسام الأخرى من الموقع والاستعانة بالموضوعات المعروضة يمين الواجهة الرئيسية، أو البحث عن الأنشطة المفضلة عبر أداة البحث، وتُعرض معظم الأنشطة من خلال أفلام رسوم متحركة، أو مقاطع فيديو لشخصيات كرتونية تُجري حوارات أو تنفذ أنشطة وتطبق اللغة على أمثلة واقعية مختارة من البيئة المحيطة بالطفل.

تهدف أنشطة الموقع إلى تعليم الأطفال المفردات، وقواعد اللغة، والنطق، وتدريبهم على مهارات القراءة، والكتابة، وذلك عبر ألعاب الكلمات، وتدريب القواعد، ومقاطع الفيديو المخصصة لتعليم القواعد، والقصص القصيرة، والتحديات الصغيرة، وتقسيم المواد التعليمية إلى ثلاثة مستويات، حيث يحتوي الأول منها على أنشطة ملائمة للأطفال القادرين على فهم واستخدام بعض الكلمات والجمل القصيرة والأغنيات البسيطة، وخصص المستوى الثاني للأطفال القادرين على فهم واستخدام الكلمات والجمل ضمن موضوعات وأحوال شائعة، أما المستوى الثالث فهو مناسب للأطفال القادرين على التعامل مع كم أكبر من الكلمات واللغة وفهم القصص والجمل المعقدة 3، كما يعرض مجموعة من النصائح التي تساعد

الأطفال وذوهم والمعلمين على تفعيل عملية تعلم اللغة في المنزل والمدرسة، علماً بأن المحتوى التعليمي على الموقع معروض بالإنجليزية البريطانية، كما أن المجلس يُخصّص موقع "learnenglishteens" لتعليم الإنجليزية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 13 و17 عاماً.

## قناة English Singing

أُنشئت قناة "English Singing" على موقع يوتيوب عام 2014، وهي قناة مخصصة لتعليم اللغة الإنجليزية للأطفال بطريقة مسلية بواسطة الألعاب، وأفلام الرسوم المتحركة، وأغاني الأطفال، والقصص، عبر أكثر من 500 مقطع فيديو. يتجاوز عدد مشاهدات مقاطع الفيديو التي قدمتها القناة 121 مليون مشاهدة، وتُقسّم مقاطع الفيديو التعليمية التي تعرضها القناة ضمن قوائم تشغيلية تسهّل تصفحها واختيار المناسب منها، ويحتوي كل منها على عشرات المقاطع التي تدرج تحت عنوان أو هدف تعليمي محدد، وتستهدف الأطفال في المراحل العمرية المبكرة كأطفال رياض الأطفال، حيث تعلمهم الحروف وطريقة نطقها، وهناك قائمة مخصصة لتدريبهم على الصوتيات، كما أن هناك قوائم ملائمة للمبتدئين في تعلم الإنجليزية، وتشمل جميعها شخصيات كرتونية تخوض حوارات فيما بينها، أو تعرض للطفل قصصاً محتوية على الرسومات والصور المرتبطة بعالمه المحيط.

## قناة Kids Hut

بدأت قناة "Kids Hut" بتقديم محتواها المخصص لتعليم اللغة الإنجليزية على موقع يوتيوب عام 2014، وتجاوز عدد مشاهدات مقاطعها على الموقع 267 مليون مشاهدة، وتقدم القناة هذا المحتوى في أنماط متنوعة ليشمل قصص ما قبل النوم، وأغاني الأطفال، ومقاطع تعليمية، وتُعرض في صورة أفلام رسوم متحركة ممتلئة بالصور والألوان والشخصيات التي تمارس أدواراً مختلفة، وهو ما يجذب الطفل ليشاهدها حتى النهاية، ورغم أن المحتوى لا يركز على تقديم دروس تعليمية فإنه مفيد في تعويد الطفل على سماع كم كبير من اللغة الإنجليزية، مما يساعده على التعامل مع اللغة وبسهولة عليه تعلمها، فهناك نحو 9,000 مقطع فيديو على القناة، ويمكن لوالدي الطفل اختيار ما يناسبه، أو الاستفادة من محتواها في تدريس اللغة له.

في وجود آلاف الموارد التعليمية سيظل اختيار الوسيلة الأنسب للتعلم هو مسؤولية الوالدين والمعلم، ولتحديد ذلك يمكنك الاستفادة من الخبراء في المجلس الثقافي البريطاني الذين ينصحونك في حال رغبت بتدريب طفلك على اللغة الإنجليزية أن تفكر بشخصيته، فالطفل النشيط جداً يحب الألعاب التي تحتوي على الكثير من الحركة كألعاب صيد الكنوز وأغاني الأطفال، بينما يفضل الطفل الهادئ اللعب باستخدام الألغاز أو ألعاب الكلمات، وسيحب الطفل الاجتماعي ممارسة اللغة عبر التحدث بها، لكن الطفل الخجول سيفضل القراءة والكتابة، وفي كل الأحوال يمكنك أن تشجعهم على ممارسة أنشطة متنوعة إلى جانب نشاطهم المفضل<sup>4</sup>.